

هل يحتمل عيد الأضحى ما يحتمل من الخلاف في عيد الفطر؟/الأحد(9-6-2024م(3 ذى الحجة ١٤٤٦هـ

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة من احد طلابنا في جامعة مشكان يسكن اه في جزيرة هنا ثم يقول لدينا جالية احناف ليس ليس بيننا وبينهم اتصال. لكن احيانا يأتي احد الائمة يخطب بنا الجمعة من حين الى اخر - [00:00:00](#)

عندنا جالية حوالي مائة شخص اقيموا الصلوات الخمس صلينا عيد الفطر ونمارس الانشطة التي تمارسها المراكز الاسلامية في هذا البلد السؤال الآن اهل الجزيرة يتبعون رؤية الهلال. يعني لا يأخذون بالحساب - [00:00:26](#)

مع مدرسة الرؤية ولهذا قالوا ان عيد الاضحى سوف يكون يوم الاثنين ان نتبعهم في هذا اني ادري ان في اكثر من واحد في اكثر من رأي في هذا الموضوع - [00:00:48](#)

هل يجوز ان نخالف الحجيج نحن نعلم انه سيقفون على عرفات آ يوم السبت وسيعيدون يوم الاحد نخالفهم نحن هنا ايه الموقف الشرعي الصحيح اقول له وقد تكرر الحقيقة هذا السؤال من جهات شتى - [00:01:04](#)

يا رعاكم الله حيثما كنتم اذا احتل الخلاف وتفاوت الاجتهادات في عيد الفطر فلا يحتمل مثل ذلك في عيد الاضحى يعسر تصويره في عيد الاضحى لارتباط هذا العيد في مناسك الحج - [00:01:28](#)

وانصباب قلوب المسلمين في المشارق والمغرب الى البيت الحرام ومن يجري حوله من شعائر الحج وقد اصدر مجمع فقهاء الشريعة بامريكا بيانه بشأن عيد الاضحى جاء فيه انه يعلن على الجاليات المسلمة في هذا البلد - [00:01:49](#)

ان اول ايام شهر ذي الحجة هو يوم الجمعة سبعة يونيو واليوم السبت خمستاشر يونيو يوم عرفة يوم الاحد ستاشر يونيو ويوم عيد الاضحى المبارك وفقا لما اعلن عنه وفي بلاد الحرمين - [00:02:13](#)

ووجه ما ذهب اليه في هذا الاعلان انه لا عبرة باختلاف المطالع في عيد الاضحى المبارك وانه اذا امكن تصور الخلاف باعتبار اختلاف المطالع في عيد الفطر فان الامر يعسر تصويره في عيد الاضحى - [00:02:31](#)

لارتباط هذا العيد بمناسك الحج انصباب قلوب المسلمين في المشارق والمغرب الى البيت الحرام. وما يجري حوله من شعائر الحج وان هذا هو الذي عليه السواد الاعظم من المراكز والجمعيات الاسلامية في هذا البلد - [00:02:50](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون هذا ولمجمع فقهاء الشريعة في امريكا قرار حول منهجية اثبات دخول الشهر القمري. جاء فيه - [00:03:10](#)

الرؤية البصرية هي الاصل في معرفة دخول اي شهر قمري ويستعان عليها بالمراسد الفلكية لكن لا يعتمد عليها اذا تمكنت فيها التهم تمكنا قويا ومن ذلك ان تخالف حقيقة علمية - [00:03:31](#)

من حقائق الحساب الفلكي يتفق يتفق عليها اهل الاختصاص ممن يوثق في دينهم ويقترح انشاء لجنة ثلاثية من الفلكيين الموثوق في دينهم يرجع اليهم في تحقيق ذلك الاصل عدم اعتبار اختلاف المطالع - [00:03:51](#)

وانه متى رؤي الهلال وثبت ثبوتا شرعيا في اي بلد اسلامي. لم يعرف بشذوذه عن الجماعة فقد لزم الصوم المسلمين الذين يشتركون مع بلد الرؤية في جزء من الليل اذا كان العمل بالمرجوح - [00:04:13](#)

واعتماد اختلاف المطالع سيفضي في احد مرات دخول رمضان او في خروجه. الى توحيد الصف وجمع الكلمة على مستوى المحلة

الواحدة عملنا به وكان انتقالا سائغا من مذهب الى مذهب داخل فقه اهل السنة. وعلى الاقلية في اي مدى في اي مدينة من -

[00:04:32](#)

مدن امريكا اتباع موقف الاكثرية في مدينتهم اذا اختلف المنهجان عمليا عند تحقق الموجب للصيام جمعا للكلمات ومنعا من التشرذم

والخلاف المذموم. سواء اكانت الاقلية تنتسب الى مدرسة الحساب الفلكي ام تنتسب الى مدرسة الرؤيا؟ - [00:04:56](#)

ونظرا لخصوصية الواقع في امريكا واتساع رفعتها فانه يسار الى تقسيمها الى مناطق زمنية ولكل منطقة اذا دخل وقت العشاء

عندهم ولم يصلهم خبر برؤية الهلال ان يعلنوا ان الغد مكمل لعدة - [00:05:20](#)

في ثلاثين لعدة شعبان ثلاثين يوما ولا يلتفت لرؤية الهلال في الولايات التي في جهة اباء وينبغي للمسلمين في امريكا عمل تقويم

شرعي رسمي لهم. اعتمادا على ذات القواعد التي اعتمدها بعض الدول - [00:05:40](#)

الاسلامية في التقويم الرسمي الهجري الذي تضبط به مواعيد المعاملات الرسمية فهو تقويم ثابت يعمل به على مدار العام. وقد

يختلف في قليل جدا من الاحيان وبذلك يتسنى لنا تقديم ميقات ثابت لعيد الفطر وعيد الاضحى. يقدم بالمدارس والجامعات -

[00:05:59](#)

وغيرها من الجهات الرسمية لاعتمادها اجازة دينية للمسلمين طيب - [00:06:23](#)